(نظرتَ إلى عنوانه ونَبَذته ... كنبذك نعلاً أخلقَتْ من نِعالِكا) .

(حِسِبت كتابي إذ أتاك تعرّضاً ... لسَيبِك لم يذهب رجائي هنالِكا) .

(يُصيب وما يدري ويُخطي وما درى ... وكيف يكون النّوْك إلا كذلِك) .

فبلغت أبيات أبي الأسود حصينا فغضب وقال ما ظننت منزلة أبي الأسود بلغت ما يتعاطاه من مساءتنا وتوعدنا وتوبيخنا فبلغ ذلك أبا الأسود فقال فيه .

(أَبلِغ حصيناً إذا جئته ... نصيحةَ ذي الرأى للمجتنِيها) .

(فلا تك مثل التي استخرجت ... بأظلافها مُدية أو بفِيها) .

(فقام إليها بها ذابح ... ومن تَدْعُ يوما شَعُوبُ يجِيها) .

(فظلت بأوصالها قدرُها ... تحُشّ الوليدةُ أو تشتوِيها) .

(وإن تأبَ نصحي ولا تنتهي ... ولم تر قولي بنصحٍ شبيها) .

(أُجَرّعْك صاباً وكان المُرار ... والصاب قِدْماً شراباً كريها) .

أبو الأسود ومعاوية بن صعصعة .

وقال خالد بن كلثوم .

كان معاوية بن صعصعة يلقى أبا الأسود كثيرا فيحادثه ويظهر له المودة